

التفسير لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري سورة الحج 3

الآيات 42 71

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا لقاء ثالث نتدارس فيه تفسير سورة الحج لعل الله جل وعلا ان يفتح لنا من معاني هذه هي السورة وما فيها من الاحكام والفوائد والاداب فلعلنا نستمع لقراءة ايات من هذه السورة -

00:00:02

ثم اسأل الله ان يفتح لنا في معرفة معانيها. فليتفضل القارئ مشكورا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة. ان الله على كل شيء -

00:00:30

منشيد الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. ومن يهين الله فما له -

00:01:06

ومن مكرم ان الله يفعل ما يشاء. هذان من اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر به ما في طولهم والجلود. ولهم مقام من حديد. كلما -

00:01:46

ما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعیدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجدها جنات تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب ولهؤلؤا ولباس فيها حريم -

00:02:26

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد يذكر الله جل وعلا في هذه الآيات انقسام بني ادم الى اقسام متعددة بحسب دياناتهم فكما ذكر الله جل وعلا اقسام المؤمنين واقسام الكافرين -

00:03:11

ذكر الله جل وعلا في هذه الآية اقسام الناس بحسب دياناتهم فذكر ستة اصناف الصنف الاول صنف المؤمنين من هذه الامة ومن الانبياء السابقين واتباعهم والصنف الثاني صنف الذين هادوا -

00:03:44

من اليهود والصنف الثالث الصابئين والصابئون قيل بانهم من اتباع بعض الانبياء وقيل بانهم من بقوا على دين ابراهيم وقيل بانهم هم ديانة قوم ابراهيم الذين ارسل ابراهيم اليهم وكانت نفوسيم متعلقة -

00:04:08

بالنجوم والطائفة الرابعة النصارى وهم الذين ينتسبون الى عيسى ابن مريم عليه السلام والطائفة الخامسة طائفة المجوس الذين يعبدون النار ويرون ان هناك لها لي ويرون ان الظلمة الله الشر وان النور الله الخير -

00:04:32

واما الصنف السادس فصنف المشركين. الذين يصرفون عبادتهم لغير الله جل وعلا من مثل عباد الاصنام والاوثران هذه الاصناف الستة كل منها اه يدعي انه او يظن نفسه انه على حق الا بعض -

00:05:05

يعني دين. فهو لاء جميرا سيعجمهم الله جل وعلا يوم القيمة. ثم يقوم بالفصل بينهم. فيقضي بينهم بحسب اعمالهم. فمن كان من اهل الايمان كان لهم المصير الحسن كما سيأتي في قوله ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من -

00:05:30

من تحتها الانهار ومن لم يكن من اهل الايمان من بقية الاصناف فعليهم ان يحذروا من قوله فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من النار تصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود -

00:05:59

ان الله على كل شيء شهيد. اي انه سبحانه يشاهد جميع افعال العباد. وجميع ما يحدث في الكون لا يخفى عليه شيء من وقائع هذا

الكون. ومن ثم فان فصله في القضاء بين الناس يوم القيمة - 00:06:19

كونوا بناء على اعمالهم وما ادوه في هذه الدنيا ثم جاء الخطاب فقال الم تر المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض اي اثبات ان العبودية القهريه - 00:06:39

جاريه على جميع اجزاء ما في هذا الكون وقوله الم تر المراد هنا الرؤيا القلبية كأنه قال الم تعلم ان الله يسجد له من في الاظهر ان ايات القرآن تكون على ظاهرها. ومن ثم فهناك سجود حقيقي لكننا لا نعلم صفة - 00:07:00

ولا كييفيته ومن معانيها الخضوع. فكل من في الكون خاضع لله جل وعلا. قوله ان ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض. فكل من في الكون فهو - 00:07:27

خاضع لله وهو يسجد لله سجودا حقيقيا قال والشمس اي ان هذه المخلوقة النار العظيمة التي نشاهدها وتنير لنا النهار الشمس تسجد لله جل وعلا ايضا وهكذا القمر ذلك الكوكب المضيء الذي نشاهده بالليل يسجد لله تعالى - 00:07:49

وهكذا هذه النجوم المنتشرة في اطراف السماء تسجد لله جل وعلا. وكذلك الجبال والاشجار والدواب كلها يسجد لله سبحانه وتعالى. كيف يسجد الله اعلم بطريقه سجوده وكما انها تسجد فهي منقاده لله سبحانه وتعالى - 00:08:21

وهكذا نجد ان كثيرا من الناس يسجد لله تعالى سجودا طاعة وذل وانقياد يتقرب بذلك لله سبحانه وتعالى لكن هناك طائفة من الخلق حق عليهم العذاب. ولذا قال وكثير حق عليه العذاب. اي - 00:08:51

انه استكبار عن طاعة الله فلم يسجد لله فكان هذا من اسباب وجوب نزولي عذاب الله عليهم وبالتالي فانهم لما تركوا السجود كان ذلك من اسباب نزول انواع العذاب بهم - 00:09:17

والسجود كرامة للانسان. ترتفع بها درجته دنيا واحرفة فمن قدر الله عليه السجود فقد اكرمه. من قدر الله عليه السجود لله فقد اكرمه الله. ومن ترك تجود لله فليس له الا المهانة. ولذا قال ومن يهين الله فما له من مكرم. اي من - 00:09:45

والله عليه بالذل والنقض والمهانة فلن يتمكن احد من ان يكرمه وقضاء الله ذلك انما يكون باعراض الانسان عن الله وعن الاستجابة لا اوامرها وكفره بشرعه ثم قال ان الله يفعل ما يشاء. فهو سبحانه المتصرف في الكون. وهو الذي سخر المخلوقات لتسجد له - 00:10:11

وهو سبحانه الذي يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ويقدر على من يشاء ترك المستقيم ثم قال هذان خصمان اختصموا في ربهم اي هذه الطوائف السابقة سواء من الاصناف الستة - 00:10:41

او من اولئك الذين يجادلون في الله اهل الایمان او من هذه الاصناف التي تسجد لله او حق عليها العذاب. ينقسمون الى قسمين. قسم الكافرين وقسم المؤمنين. ولذا قال ثاني خصمان اختصموا في ربهم - 00:11:02

فهناك فريقان يختصوا او يختصمون ويتجادلون ويتناقشون في رب العزة والجلال كل منهم يدعي انه على الحق وان قوله هو الصواب ما هما هذان القسمان؟ القسم الاول الذين كفروا فالذين كفروا يعني جحدوا - 00:11:25

و سواء جحدوا بتوحيد الربوبية. فجحدوا وجود الله وانكروه. او جحدوا اتصافه بكونه المتصرف في الكون او جحدوا انه سبحانه المستحق للعبادة وانه لا لا يجوز صرف شيء من العبادات لغير الله سبحانه وتعالى. فهو لاء عليهم العذاب الشديد - 00:11:50

لماذا؟ لانهم كفروا. ما هو نوع هذا العذاب؟ قال قطعت لهم ثياب من نار. اي ان هؤلاء لا يؤتى لهم بثياب على قدر ابدانهم نار بحيث يعم حريق النار جميعا. ابدانهم - 00:12:19

ثم مع ذلك قطعت لهم ثياب من نار. وايضا يصب من فوق رؤوسهم الحميم. اي ان الماء اي ان الماء الحار شديد الحرارة يجعل عليهم من فوق رؤوسهم. ليكون ذلك من اسباب زيادة عقوبتهم - 00:12:39

فهم يبحثون عن ما من اجل ان يخفف ان يخفف عنهم حرارة النار. فيطلبون ذلك الماء وذلك الماء شديد الحرارة. حرارته اعظم من فترداد حرارتهم ويزداد ما هم فيه. ويذلك على شدة حر ذلك الماء انه - 00:13:06

به ما في بطونهم والجلود. اي ان احشائهم واعضاء ابدأ بطونهم جلودهم آآ يكونوا عليها الذوبان بسبب الشدة ذلك الماء وله اقامع

من حديد اي ان الملائكة تأتي لهم بادوات تضرفهم بادوات - [00:13:31](#)

بضرفهم بها تكون مصنوعة من حديد ولهم اي لهؤلاء الكافرين مقامع اي مطارق و اه اه انواع مما يظربون به تصنع من حديد يظربونهم بها. كل لما ارادوا ان يخرجوا منها. اي اذا رغبوا ان يخرجوا من نار جهنم. وان يسلموا من اذاها - [00:14:01](#)

بسبب ما يلاقونه من اه الحالة الشديدة والكرb العظيم اعيدوا فيها. اي ردوا في نار جهنم جهنم وذوقوا عذاب الحريق اي يقال لهم هذه النار المحرقه ليكن من شأنكم ان تذوقوا ان تذوقوا - [00:14:30](#)

على ان تذوقوها وان آآ تشعروا بحرها الشديد وفي المقابل صنف اهل الايمان صنف اهل الايمان. يقول الله عنهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات اي مزارع كثيرة الاشجار يلتف بعضها على بعضها الاخر مشتملة على انواع الشمار - [00:14:50](#)

تجري من تحتها الانهار. اي انهم كما ينعمون بالطعام الذي يأكلونه. ينعمون بالمشاهد التي يرونها وبالشراب الذي يشربونه من انواع هذه الانهار بانواع مختلفة متنوعة وهكذا يكون عليهم من انواع اللباس فهم يلبسون الحلي ولذا قال يحلون فيها - [00:15:19](#)

من اساور من ذهب ولؤلؤة ان يزيئنهم الله الاسورة الذهب يحلية ما يطبع باللؤلؤ الذي اه يشتمل على المناظر الجميلة الانية ويكون لباسهم اي الثياب التي يلبسونها حرير لينة الملمس سهلة الحمل - [00:15:49](#)

آآ تؤثر على ابدانهم بل تنعم الابدان بذلك قال تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد. اي ان الذي جعلهم ينعمون فيهذه الانواع من انواع النعيم في الاخرة ما يسره الله جل وعلا لهم من الهدایة - [00:16:18](#)

فهداهم الله الى الطيب من القول. اي ان الله وفهم الى ان يتكلموا باحسن الاقوال والالفاظ والى الطيب من القول. ومن ذلك شهادة التوحيد لا الله الا الله. ومن ذلك - [00:16:44](#)

ذكر الله جل وعلا. ومن ذلك ما يتلفظ به بعضهم على بعضهم من منطق حسن. ومن ذلك الدعوة الى الله جل وعلا وارشاد الخلق وكذلك كان لهم ذلك المصير بسبب ما وفهم الله جل وعلا اليه من الارشاد والهدایة - [00:17:04](#)

الى الطريق الواضح المستقيم صراط الحميد اي الطريق الموصى الى الله جل وعلا والى مرضاته سبحانه وتعالى. ثم ذكر صنفا من اصناف آآ الكافرين فقال ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام - [00:17:28](#)

الذى جعلناه للناس سواء العاکف فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب الايمان هذه الایات اشتتملت على احكام كثيرة ومعان وفوائد عديدة. فمما اشتتملت عليه هذه الایات اختلاف انواع الناس - [00:17:54](#)

في دياناتهم ومعتقداتهم ويجمع هذا الاختلاف ستة انواع ذكرها الله جل لو علا في هذه الایات وفي هذه الایات ان النجاة انما تكون للمؤمنين فقط وان بقية الاصناف لا يقبل منها بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. لانه قد - [00:18:22](#)

فالنجاة بالمؤمنين فدل ذلك على ان بقية الاصناف الخمسة لا تنجو وانها تكون من الهالك وفي هذه الایات تذکر الانسان وجوب افراده العبادة لله وحده. وعدم جواز احد سوى الله ولذا تم في هذه الایة ذكر الذين اشروا على جهة - [00:18:51](#)

العيوب لهم وفي هذه الایات تحريم وضع او تحريم عبادة النار. وبيان ان عبادتها نوع من انواع واعي الظلال وفي هذه الایات ان الله جل وعلا يفصل بين العباد يوم القيمة فيما كان بينهم من الخصومات في الدنيا - [00:19:23](#)

اه وفي هذه الایات سعة اطلاع الله عز وجل على ما في الكون. فهو شاهد لجميع الواقع فيه. لا يخفى عليه شيء منها وسيحاسب العباد يوم القيمة على افعالهم وفي هذه الایات ان جميع من في الكون يسجد لله تعالى - [00:19:46](#)

سجودا حقيقيا علمنا طريقته وكيفيته او لم نعلمه حتى ان ما فيه خلايا الانس تاني من ذرات وخلايا. حتى ان جميع ما في بدن الانسان من الخلايا والذرات الدم تسجد لله سبحانه وتعالى - [00:20:11](#)

وفي هذه الایات ان الایات العظيمة والمخلوقات الكبيرة في الكون تسجد لله سبحانه وتعالى من مثل شمس القمر والنجوم والجبال وفي هذه الایات ان كثيرا من الناس يسجد لله تعالى وبالتالي سينجو - [00:20:36](#)

وفي هذه الایات ان كثيرا من الخلق يتکبرون عن السجود لله تعالى. ومن ثم يقدر الله عليهم العذاب وظاهر قوله العذاب يشمل عذاب الدنيا وعذاب الاخرة وفي هذه الایات جواز ان يدعوا الانسان لغيره بالا يهينه الله - [00:20:59](#)

ولقوله ومن يهـن الله فـما له من مـكرم وـفي هـذه الـآيات ان الـكرامة الـحـقـيقـيـة الـتـي تـرـتفـع بـهـا درـجـة العـبـد. انـما هي كـرـامـة الله جـل وـعـلـا لـبعـض عـبـادـه بـجـعـلـهـم يـسـجـدـوـن لـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ. ولـذـا فـانـ من - 00:21:25

من اـعـلـى انـوـاع الـكـرـامـة انـ يـتـمـكـن الـاـنـسـانـ منـ سـجـودـ مـنـ سـجـودـ لـرـبـ العـزـةـ وـالـجـلـالـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ انـ قـدـرـ اللهـ غالـبـ وـانـ ماـ اـرـادـ اللهـ وـشـاءـهـ فـانـهـ لـاـ بـدـ اـنـ يـقـعـ لـاـ 00:21:50

اعـلـىـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ انـ جـمـيعـ الـوـقـائـعـ الـتـيـ تـقـعـ فـيـ الـكـوـنـ هيـ مـنـ خـلـقـ رـبـ العـزـةـ وـالـجـلـالـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ وـجـودـ خـصـومـةـ بـيـنـ النـاسـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـقـدـ وـرـدـ عـنـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اـوـلـ مـنـ 00:22:10

جـثـورـ خـصـومـةـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ. اوـلـكـ الـذـينـ بـارـزـوـاـ قـبـلـ يـوـمـ بـدـرـ وـذـكـرـ مـنـهـ رـبـيـعـةـ وـشـيـبـةـ وـيـقـابـلـهـمـ عـلـيـ وـحـمـزـةـ وـالـحـارـثـ رـبـيـعـةـ وـشـيـبـةـ وـعـتـبـةـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ انـ الـكـافـرـيـنـ مـنـ الـاـصـنـافـ السـابـقـةـ سـتـنـزـلـ بـهـمـ الـعـقـوبـاتـ الشـدـيـدـةـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـمـنـ 00:22:34

انـوـاعـ الـعـقـوبـاتـ الـتـيـ سـتـنـزـلـ بـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ ثـيـابـ مـنـ نـارـ. قـطـعـتـ عـلـىـ مـقـدـارـ اـبـدـانـهـمـ. وـفـيـ فـيـهـ اـنـ يـصـبـ عـلـىـ رـؤـوسـهـمـ المـاءـ الـحـارـ الـذـيـ يـشـوـيـ وـيـذـيـبـ مـاـ فـيـ بـطـوـنـهـمـ مـنـ اـعـضـاءـ بـاطـنـيـةـ وـيـشـوـيـ اـيـضـاـ جـلـودـهـمـ 00:23:16

وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ تـنـوـيـعـ الـعـذـابـ عـلـىـ اـصـحـابـ الـنـيـرـانـ مـاـ بـيـنـ نـارـ وـمـاـ بـيـنـ حـمـيـمـ وـمـاـ بـيـنـ ظـرـبـ ماـ تـكـوـنـ مـنـ الـحـدـيدـ وـمـاـ بـيـنـ التـبـكـيـتـ بـاـيـقـائـهـمـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ انـ رـغـبـةـ الـكـافـرـيـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ يـخـرـجـوـاـ مـنـ النـارـ 00:23:42 ولكنـ تـلـكـ الـارـادـةـ وـتـلـكـ الرـغـبـةـ لـاـ تـجـدـ طـرـيـقاـ لـتـحـقـيقـهـاـ. وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ اـنـ عـذـابـ النـارـ يـبـقـيـ اـبـدـ الـاـبـاتـ وـانـ اـهـلـ النـارـ يـخـلـدـوـنـ فـيـهاـ اـبـداـ. وـانـهـمـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ نـارـ جـهـنـمـ 00:24:14

وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ اـنـ اـهـلـ النـارـ كـمـاـ يـكـوـنـ عـلـيـهـمـ الـعـذـابـ الـبـدـنـيـ يـكـوـنـ عـلـيـهـمـ الـعـذـابـ الـنـفـسـيـ. وـلـذـكـ يـكـوـنـ لـهـمـ مـاـ يـكـوـنـ سـبـبـاـ مـنـ اـسـبـابـ تـنـوـيـعـ الـعـذـابـ فـيـ حـقـهـمـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ 00:24:37

اـنـ اـهـلـ النـارـ يـقـالـ لـهـمـ عـلـىـ جـهـةـ التـبـكـيـتـ لـهـمـ ذـوقـواـ عـذـابـ الـحـرـيقـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ اـنـ عـذـابـ نـارـ جـهـنـمـ مـحـرـقـ شـدـيـدـ الـاحـرـاقـ وـاـحـرـاقـهـ يـصـلـ اـلـىـ اـعـضـاءـ الـبـدـنـ الـدـاخـلـيـةـ وـلـاـ يـكـتـفـيـ بـاعـضـاءـ الـبـدـنـ الـظـاهـرـيـةـ 00:25:01

وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ فـضـلـ اللـهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـذـينـ يـعـمـلـونـ الصـالـحـاتـ بـاـنـ يـجـعـلـ اللـهـ لـهـمـ اـنـ انـوـاعـ النـعـيمـ وـمـنـ ذـكـ نـعـيمـ الـمـاـكـلـ وـنـعـيمـ الـمـشـارـبـ وـنـعـيمـ الـمـلـابـسـ وـنـعـيمـ الـحـلـيـ وـنـعـيمـ الـاـنـسـ بـمـنـ حـوـلـهـمـ 00:25:29

وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ اـيـظـاـ مـنـ الـفـوـائـدـ اـنـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ عـمـلـ صـالـحـ وـعـمـلـ الصـالـحـ جـزـءـ مـنـ اـجـزـاءـ الـاـيـمـانـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ اـيـظـاـ بـيـانـ مـصـيـرـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـانـهـمـ يـقـابـلـوـنـ مـصـيـرـ الـكـافـرـيـنـ 00:25:54

وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ اـنـ عـلـمـ لـاـ يـكـوـنـ مـقـبـلـاـ عـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. الاـ اـذـاـ كـانـ صـالـحـاـ. وـالـصـالـحـ مـاـ جـمـعـ صـفـتـيـنـ اـحـدـاـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـمـ خـالـصـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـحـيـثـ لـاـ يـرـادـ بـهـ اـحـدـ مـنـ 00:26:22

خـلـقـيـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ فـلـاـ يـعـبـدـ بـهـ غـيـرـ اللـهـ وـلـاـ يـقـصـدـ بـهـ مـرـاـةـ الـخـلـقـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ سـعـةـ نـعـيمـ الـجـنـةـ فـانـهاـ جـنـاتـ مـتـعـدـدـاتـ فـيـهاـ انـهـارـ كـثـيرـاتـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ انـ اـهـلـ الـجـنـةـ يـتـحـلـوـنـ بـالـذـهـبـ وـذـكـرـ يـشـمـلـ رـجـالـهـمـ وـنـسـاءـهـمـ وـلـئـنـ كـانـ الـذـهـبـ 00:26:42

وـمـحـرـمـاـ عـلـىـ الـرـجـالـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـلـيـسـ كـلـ مـاـ مـنـعـ مـنـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ يـكـوـنـ مـمـنـوـعـاـ مـنـهـ فـيـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـعـوـضـهـمـ بـنـعـيمـ الـاـخـرـةـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ مـنـ الـفـوـائـدـ اـيـضاـ اـنـ اـهـلـ الـجـنـانـ يـتـحـلـوـنـ بـالـلـؤـلـؤـ وـيـكـوـنـ مـنـتـشـرـاـ بـيـنـهـمـ 00:27:16

وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ لـبـسـ اـهـلـ الـجـنـةـ لـمـلـابـسـ الـحـرـيرـ. وـهـذـاـ يـشـمـلـ ذـكـورـهـمـ وـاـنـاثـهـمـ وـلـمـ يـذـكـرـ طـرـيـقـهـ هـذـاـ الـلـبـاسـ وـلـاـ كـيـفـيـةـ لـبـسـهـ وـلـاـ يـغـطـيـ بـهـ مـنـ اـعـضـاءـ الـبـدـنـ وـحـيـئـنـذـ نـقـرـ اـقـرـارـاـ اـجـمـالـيـاـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـ الـنـصـوصـ وـنـسـلـمـ كـيـفـيـتـهـ اـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ 00:27:48

عـلـىـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ اـنـ الـهـدـيـةـ فـطـلـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـجـعـلـهـاـ لـمـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ وـمـنـ هـنـاـ عـلـىـ عـبـادـهـ اـنـ يـتـوـجـهـ اـلـىـ اللـهـ سـبـانـهـ بـاـنـ يـهـدـيـهـ وـانـ يـرـشـدـهـ وـانـ يـدـلـهـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـ نـجـاـ 00:28:21

فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ اـنـ مـنـ اـسـبـابـ دـخـولـ الـجـنـانـ الـهـدـيـةـ لـلـقـولـ الـطـيـبـ وـذـكـرـ يـشـمـلـ شـهـادـةـ التـوـحـيدـ وـيـشـمـلـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ. وـيـشـمـلـ حـسـنـ الـتـلـفـظـ مـعـ الـاـخـرـيـنـ فـيـ هـذـهـ التـرـغـيـبـ بـالـاـكـثـارـ مـنـ شـهـادـةـ التـوـحـيدـ لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ. وـفـيـهاـ الـاـكـثـارـ اـسـتـحـبـابـ

الاكثر من - 00:28:42

ذكر الله سبحانه وتعالى وفي هذه الآيات ان طريق الحق واحد لا تعدد فيه ومن ثم نقول الصواب في احد الاقوال وما عداها فانه لا يكون صوابا. ولذا افرد الصراط بقوله الى صراط الحميد - 00:29:16

وفي هذه الآيات ان الطريق المستقيم يوصل الى الله. فالله هو الذي نصبه وهو موصى الى الله وبالتالي نسب الى الله جل وعلا في قوله وهدوا الى صراط الحميد وفي هذا ترغيب اهل اليمان في ان يبحثوا عن هذا الصراط ليكون ذلك من اسباب هدايتهم ومن اسباب - 00:29:41

برفعه درجتهم ومن اسباب علو منازلهم عند رب العزة والجلال. بارك الله فيكم ووفقكم لخيري الدنيا والآخرة. اللهم اهدهم الى الطيب من القول. اللهم اهدتهم الى صراطك يا الله يا حي يا قيوم اجعلهم من المؤمنين الذين يعملون الصالحات بفضلك واحسانك. اللهم - 00:30:10

الستنهم من الكلام بما يغضبك. واجعل المستنهم لا تشتمل الا على الطيب من الاقوال بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم وفق ولة امورنا لكل خير. واجعلهم من اسباب الهدى والخير. هذا والله اعلم - 00:30:40

صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:31:00